

تاج العروس من جواهر القاموس

ومثله في ضوء النبراس وافعال ابن القطاع والارشاد (فهو كاهن ج كهنة) محركة (وكهان
(كرمان) وحرفته الكهانة بالكسر) وهو على القياس وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن قال
ابن الاثير الكاهن الذى يتعالى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الاسرار
وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن وريبا
يلقى إليه الاخبار ومنهم من كان زعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على
مواقعها بكلام من يساله أو فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذى يدعى معرفة الشى
المسروق ومكان الضالة ونحوها وفي الحديث من اتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما انزل على
محمد صلى الله عليه وسلم أي من صدقهم وفي حديث الجنين انما هذا من اخوان الكهان (
والكاهن) ايضا (من يقوم بامر الرجل ويسعى في حاجته) والقيام باسبابه وامر حزانتة
وفي الحديث استاذنه رجل في الجهاد فقال له هل في اهلك من كاهل هكذا قيده الوقشى بفتح
الهاء وقال ابن الاعرابي انما لفظ الحديث من كاهن وغيره الراوى وكاهن الرجل من يخلفه في
اهله يقوم بامرهم بعده هكذا في الروض (والمكاهنة المحاباة والكاهنان حيان) من العرب
قال الازهرى هما قريظة والنضير قبلا اليهود بالمدينة وهم اهل كتاب وفهم وعلم ومنه
الحديث يخرج من الكاهنين رجل يقرأ القرآن لا يقرؤه احد قراءته قيل انه محمد بن كعب
القرظى وكان من اولادهم * ومما يستدرك عليه كهن لهم إذا اقال لهم قول الكهنة وكذا كل من
يتعاطى علما دقيقا والكهان كثير (كان يكين) كينا (خضع) وذل (واكتان حزن) قيل هو
افتعل من الكين وقيل من الكون (والكين لحم باطن الفرج) والركب ظاهره قال حرير غمز
ابن مرة يا فرزدق كينها * غمزا الطيب نغانغ المعذور يعنى عمران بن مرة الفزارى وكان
اسر جعثن اخت الفرزدق يوم السبدان (اوغد دفيه كاطراف النوى و) قال اللحيانى الكين (
البطر) وانشد يكوين اطراف الايور بالكين * إذا وجدن حرة تنزين (ج كيون و) روى ثعلب
عن ابن الاعرابي (الكينة النبقة و) ايضا (الكفالة و) ايضا (بالكسر الشدة المذلة و
(ايضا) الحالة) ومنه قولهم بات فلان بكينة سوء أي بحالة سوء ومنهم من ذكره في ك ون (
وكاين) ككعين (وكائن) ككاعن لغتان (بمعنى كم في الاستفهام والخبر مركب من كاف
التشبيه واى المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون ورسم في المصحف) العثماني (نونا
وتوافق كم في خمسة امور) في (الابهام ولافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير
وافادة التكثير تارة والاستفهام اخرى وهو نادر) وقالوا في كم انها على نوعين خبرية
بمعنى كثير واستفهامية بمعنى أى عدد ويشتر كان في خمسة امور الاستفهام والابهام

والافتقار .

الى التمييز والياء ولزوم التصدير (قال ابى) بن كعب (لابن مسعود) هكذا في النسخ والصواب لرز بن حبش (كائن تقرا) ونص الحديث تعد (سورة الاخراب) أي كم تعدها (آية قال ثلاثا وسبعين وتخالفها في خمسة امور انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح ان مميها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور لزومه) ومنه قول ذى الرمة وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد انها لا تقع استفهامية عند الجمهور انها لا تقع مجرورة خلافا لمن جوز بكائين تبيع هذا ان خبرها لا يقع مفردا) وقالوا في الفرق بين كم الخبرية والاستفهامية ايضا بخمسة امور احدهما ان الكلام مع الخبر محتمل للتصديق والتكذيب بخلافه مع الاستفهامية الثاني ان المتكلم مع الخبرية لا يستدعى جوابا بخلاف الاستفهامية الثالث ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من الاستفهامية الرابع ان تمييز الخبرية مفرد ومجموع ولا يكون تمييز الاستفهامية الا مفردا الخامس ان تمييز الخبرية واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجر خلافا لبعضهم كلام الجوهري ان كائن عنده مثل بائع وسائر ونحو ذلك مما وزنه فاعل وذلك غلط وانما اصل فيها كاي الكاف للتشبيه دخلت على أي ثم قدمت الياء المشددة ثم خفت فصار كاي ثم ابدلت الياء الفا فقالوا كما قالوا في طيبى طاء وقالليل الازهرى اخبرني المنذرى عن ابى الهيثم انه قال كائين بمعنى الكثرة وتعمل عمل رب في معنى القلة قال وفى كائين ثلاث لغات كائين بوزن كعين الاصل أي ادخلت عليها كاف التشبيه وكائن بوزن كاعن واللغة الثالثة كائين بوزن ماين لاهمز فيه وانشد كائين رايت وهايا صدع اعظمه * وربيه عطبا انقذت ملعطب قال ومن قال كاي لم يمدها ولم يحرك همزتها التى هي اول أي فكأنها لغة وكلها بمعنى كم وقال الزجاج في كائن لغتان جديدتان يقرا كاي بتشديد الياء ويقرا وكائن على وزن فاعل قال واكثر ما جاء في الشعر على هذه اللغة وقرا ابن كثير وكائن بوزن كاعن وقرا سائر القراء وكائين الهمزة بين الكاف والياء قال وفيها لغات اشهرها كاي بالتشديد (والمكتان الكفيل) عن ابن الاعرابي (و) قال أبو سعيد يقال (اكانه ا اكانه خضعه وادخل عليه الذل) حتى استكان وانشد لعمر ك ما يشفى جراح تكيهه * ولكن شفائى ان تئيم حلائله (واكتان) الرجل (حزن وهو يسره) في جوفه اشتق من الكين لانه في اسفل موضع واذله كما في الاساس